

أثر الثقافة العربية والإسلامية والمليزية في الكتاب الدرّاسي
لمادة اللغة العربية المعاصرة للسنة الأولى
طبقاً للمنهج الديني المتكامل

محمد عزيز الرحمن بن زايبدين

azizul@unishams.edu.my

محمد زكي مصطفى ماسوة

zaki@unishams.edu.my

د. عبد الغني بن محمد دين

drghani@unishams.edu.my

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن صور الثقافة العربية والإسلامية والثقافة الشعبية المليزية بتحليلاتها المتنوعة المتضمنة في الكتاب الدرّاسي لمادة اللغة العربية للسنة الأولى طبقاً للمنهج الديني المتكامل (Kurikulum Bersepadu Dini) الذي وضعته وزارة التربية المليزية (Kementerian Pendidikan Malaysia). وترجع أهمية هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الكتاب الدرّاسي للغة العربية بصفتها لغة ثانية في المحافظة على الثقافة العربية الإسلامية والثقافة الشعبية المليزية في ضوء التحديات الكثيرة، ومحاولات الهيمنة والغزو الثقافي، وتوظيف محتوى دروس اللغة العربية توظيفاً علمياً وتربوياً يساعد في غرس المفاهيم الثقافية الأساسية والقيم الاجتماعية النبيلة. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: أنه يوجد تنوع في صور الثقافة الإسلامية في كتاب اللغة العربية المعاصرة للسنة الأولى، ومن نتائج الدراسة أيضاً اهتمام الكتاب

الدراسي بـصور الثقافة الشعبية المليزية حيث إن المنهج قد نجح أثناء عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها بوصفها لغة ثانية في غرس حب الطلبة لوطنهم من أجل تكوين المواطنين المسؤولين القادرين على تطوير الوطن والأمة ونهضتها.

الكلمات المفتاحية: الكتاب الدراسي، الثقافة، المنهج الديني المتكامل

مقدمة

إن اللغة وسيلة للتعبير عن المشاعر والأحاسيس الإنسانية، وتبليغ الأغراض والأهداف المأمولة، وتحقيق الاحتياجات المطلوبة، وتكوين الأفكار والمفاهيم الصحيحة ومن ثم نقلها إلى الآخرين، وتحقيق التفاهم بين أفراد المجتمع الإنساني والتعامل المأمول بينهم، وتناقل المقومات السليمة، كما أنها تُعدُّ حاملة للقيم الثقافية، والعادات الاجتماعية، والمفاهيم الفكرية، والمعارف الإنسانية، وتتأثر بالعوامل المؤثرة في هذه المجالات كلها.^١ كما تُعدُّ اللغة العربية وسيلة للتعبير والتواصل بين أبناء المجتمع، ورمزاً للهوية الفردية والمجتمعية، وأداة لحفظ الحضارة والتراث، فضلاً عن كونها لغة العقيدة. هذا، والاهتمام باللغة العربية يأتي من جانبين، أولهما: ديني، فهي لغة القرآن الكريم، ولغة الدين الإسلامي، أو لغة القرآن والحديث والأحكام الشرعية. وثانيهما: قومي، فالمحافظة عليها حفاظاً على التراث القومي العربي الثقافي والفكري منه، وهي بهذا الجانب تشكل عامل الوحدة الذي يجمع أبناء الأمة العربية والإسلامية. وعليه، فما دام الكتاب المدرسي يُعدُّ الوسيلة الرئيسة لتنفيذ المناهج، فيعني هذا أن لكتب اللغة العربية دوراً بارزاً في تكوين المتعلم وتأسيسه لغوياً وأخلاقياً

^١ انظر: عبد السلام، أحمد شيخ، اللغويات العامة مدخل إسلامي وموضوعات مختارة، (كوالا لمبور: مركز البحوث الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ط٢، ٢٠٠٦م)، ص ١٠٥.

وسلوياً؛ ذلك لأن اكتساب المهارات اللغوية، لا يتم بمعزل عما تشتمل عليه نصوص اللغة العربية من مضامين أخلاقية، ومواقف تربوية، وهذا يؤكد أهمية تحليل محتوى كتب اللغة العربية.

المبحث الأول: المنهج التعليمي مفهومه

لمّا كان محتوى الكتاب الدراسي يتصل اتصالاً مباشراً مع المنهج التعليمي، فكان حريّاً أن يتناول الباحثون نظريات ذات علاقة بالمنهج التعليمي، وما يتعلق بها من الآراء والمبادئ، وبيان أهميّة هذا المجال قبل التطرق إلى تعريف الكتاب الدراسي وعلاقته بالثقافة.

أولاً: المنهج وتعريفه

المنهج لغةً:

ذكر ابن منظور أن المنهج، يعني: الطريق الواضح.^٢ وهذه الكلمة مشتقة من الجذر اللاتيني التي تعني: "مضمار سباق".^٣ فالمنهج أو المنهاج، هو الطريق الواضح المستقيم الذي نسلكه لنصل إلى أهدافنا، وتحقيق غاياتنا، من دون التواءات أو تعرجات تبعدنا عن الوصول. ونرى أنّ المراد بالمنهج الطريق الواضح والسهل، واستُخدمت هذه الكلمة في مجال التربية والصناعة والزراعة والتجارة والاقتصاد والاجتماع وغيرها.

^٢ انظر: ابن منظور، محمد ابن مكرم، لسان العرب، الجزء الرابع، (بيروت: دار إحياء التراث، ط٣، ١٩٩٩م) ص ٣٠٠.

^٣ انظر: سليم، محمد صابر، مينا، فايز مراد، شحاتة، حسن سيد، سليمان، يحيى عطية، عفيفي، يسرى عفيفي، فزاح، محسن حامد، بناء المنهج وتخطيطها، (عمان، الأردن: دار الفكر، ط١، ٢٠٠٦م) ص ١٢.

و"المنهج" اصطلاحاً ما يأتي: يرى رشدي طعيمة أن المنهج خطة يشتمل على طرق لتزويد التلاميذ بمجموعة من الفرص التعليمية التي تعمل على تحقيق أهداف عامة عريضة مرتبطة بأهداف خاصة مفصلة في منطقة تعليمية أو مدرسة معينة.^٤

وفي ضوء التعريف الإجمالي للمنهج في مجال تعليم العربية بوصفها لغة ثانية، ذهب طعيمة إلى أن تعليم العربية -بوصفها لغة ثانية- تنظيم معين يتم من خلاله تزويد الطلاب بمجموعة من الخبرات المعرفية الوجدانية والنفسية الحركية التي تمكنهم من الاتصال باللغة العربية التي تختلف عن لغتهم، وتمكنهم من فهم ثقافتها، وممارسة أوجه النشاط اللازمة داخل المعهد التعليمي أو خارجه، وذلك تحت إشراف هذا المعهد.^٥

ثانياً: منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وبيان الأسس الثقافية والاجتماعية

نسعى في هذا المقام توضيح أسس بناء المنهج التعليمي. فلا يكون المنهج سليماً وكاملاً إلا بتوافر الأسس أو المبادئ الأربعة، وهي: الأسس اللغوية، والأسس التربوية، والأسس النفسية، والأسس الاجتماعية والثقافية. ويهمننا في هذه الدراسة التركيز على الأسس الاجتماعية والثقافية لتوضيحها وتبيانها.

فكلمة (الثقافة) تأتي بمعنى الأخذ والإدراك والظفر، وقد وضع ذلك القرآن الكريم في الآيات الكريمة الآتية: في قوله تعالى: {مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقُفُوا أُحْذُوا وَقُتِلُوا ثَقْتِيلاً} ^٦. وفي قوله: {وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ} ^٧. وفي

^٤ انظر: طعيمة، رشدي، الأسس العامة لمنهج تعليم اللغة العربية -إعدادها- تطويرها-تقويمها، (القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة، ط ١، ١٩٩٨م) ص ٢٨.

^٥ انظر: طعيمة، رشدي، تعليم العربية للناطقين بغيرها، (القاهرة: دار الفكر، ط ١، ١٩٨٩م) ص ٦٠. (بتصرف قليل)

^٦ سورة الأحزاب، الآية ٦١.

^٧ سورة النساء، الآية ٩١.

قوله تعالى: {فَإِمَّا تَثَقَّفَتْهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلَقْتَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ} ^٨. ويتضح لنا من عرض تلك المعاني المتعددة لكلمة "الثقافة" في اللغة العربية أنها تستعمل في الأمور المعنوية، كذلك تستعمل في الأمور الحسية، غير أن دلالتها على الأمور المعنوية العقلية أكثر من دلالتها على الحسيات.

ويدور معنى كلمة الثقافة (culture) في اللغات الأجنبية في أصلها اللاتيني (colere) على فلاحه الأرض، وتنمية محصولاتها، ثم توسعت استخدام هذه الكلمة في اللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية لتشمل تنمية الأرض بالمعنى المادي أو الحسي، وتنمية العقل والذوق والأدب بالمعنى المعنوي. كما طوّر فلاسفة العصور الحديثة معناها فأصبحت تعني: مجموعة عناصر الحياة وأشكالها ومظاهرها في مجتمع من المجتمعات. ^٩

فرى أن الثقافة هي ما تعكسه حضارة معينة تضم ثمرات الفكر من علم وفن وقانون وأخلاق، ومن هنا في مقدورنا أن نقول إن الثقافة عبارة عن نظرية سلوك أكثر منها نظرية معرفة، حيث إنها تهيم الإنسان للحياة الحضارية المتنامة، وتعيه على التطور الاجتماعي المطلوب. ^{١٠}

وقد ثبت أن الثقافة - بوصفها طرائق حياة الشعوب وأنظمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية- تحتل مكانة مهمة في تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها، وهي تعد مكوناً أساسياً ومكماً مهمّاً لمحتوى المواد

^٨سورة الأنفال: الآية ٥٧.

^٩ زريق، قسطنطين، في معركة الحضارة، (بيروت: دار العلم للملايين، ط ١، ١٩٦٤م)، ص ٣٣-٣٤.

^{١٠} انظر: أحمد محمد جمال، محاضرات في الثقافة الإسلامية، (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٨٣م)، ص ١٤.

التعليمية في هذا الميدان.^{١١} وهذا الاندماج بين الأسس والعناصر الاجتماعية مُهمٌ لبناء المنهج خاصةً في محتوى الكتب الدراسية وطريقة التدريس لدى المعلمين.

أمّا الأسس الاجتماعية فهي هذا المجال التي تعنى القوى الاجتماعية المؤثرة في وضع المنهج وبنائه. وهي عبارة عن مجموعة من المقومات أو الركائز ذات العلاقة بالمجتمع الذي

يعيش فيه الطلاب، والتي يجب أن يأخذها في الحسبان عند التخطيط للمنهج المدرسي أو تصميمه أو تعديله أو تطويره.^{١٢}

على هذا، فدور المنهج هو أن يعكس مقومات الفلسفة الاجتماعية ويحولها إلى سلوك يمارسه التلاميذ بما يتفق مع متطلبات الحياة في المجتمع بجوانبها المختلفة.^{١٣} ويبدو لنا - استنتاجاً مما سبق - أن منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها له تأثير إيجابي في إعداد الأجيال والطلاب المتعلمين ومساعدتهم على فهم طبيعة مجتمعهم ومجتمع اللغة الثانية معاً. فمن الأمثلة على ذلك: أن يسهم المنهج للطلبة في تحقيق التكيف لديهم بين الثقافة المليزية والثقافة العربية، وهذا يساعد على سهولة الفهم، وأهمية التداخل بين الثقافتين المختلفتين في تعلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية. هذا، ويقوم المعلم بشرح محتوى الكتاب الدّراسي بإشارة مباشرة وغير مباشرة للثقافات والعادات والتقاليد الموجودة في كلتا اللغتين.

^{١١} انظر: مان، صوفي، أساسيات تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها: تعليم اللغة العربية في بيئات ماليزيا نموذجاً، ص ٥٥ (بتصرف قليل).

^{١٢} انظر: سعادة، جودت أحمد، وإبراهيم، عبد الله محمد، المنهج المدرسي الفعال، (الأردن: عمان: دار عمار، ١٩٩٥م)، ص ١٣١. (بتصرف قليل)

^{١٣} انظر: الهندي، صالح ذياب، وهشام عامر عليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة، ص ٤١.

أثر الثقافة العربية والإسلامية والماليزية في الكتاب الدراسي لمادة اللغة العربية المعاصرة للسنة الأولى طبقاً للمنهج الديني المتكامل

وعليه، فإن المبادئ والشروط والأسس الثقافية لبناء منهج أو مادة تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى كثيرة ومن أهم هذه الأسس ما يأتي:^{١٤}

١. أن تعبر المادة عن محتوى الثقافة العربية الإسلامية.
٢. أن تعطي صورة صادقة وسليمة عن الحياة في الأقطار العربية.
٣. أن تعكس الاهتمامات الثقافية والفكرية للدارسين على اختلافهم.
٤. أن تتنوع المادة بحيث تغطي ميادين ومجالات ثقافية وفكرية في إطار الثقافة العربية والإسلامية.
٥. أن تتنوع بحيث تقابل احتياجات قطاعات عريضة من الدارسين من مختلف اللغات والثقافات والأغراض.
٦. ألا تغفل جوانب الحياة العامة والمشاركة بين الثقافات.
٧. أن يعكس المحتوى حياة العربي المتحضر في العصر الذي يعيش فيه.
٨. أن يثير المضمون الثقافي في المتعلم ما يدفعه إلى تعلم هذه اللغة والاستمرار في هذا التعلم، والتدرج في تقديم المادة من المستوى الحسي من الثقافة إلى المستوى المعنوي.
٩. أن تربط المادة بخبرات الدارسين السابقة في ثقافتهم.
١٠. أن تقدم المضمون تقديمًا مناسبًا، ببيان القيم الأصيلة المقبولة، وتصحيح الأفكار الخاطئة عن الثقافة الإسلامية والعربية.

^{١٤} انظر: مان، صوفي، أساسيات تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها: تعليم اللغة العربية في بيئات ماليزيا نموذجًا، (كوالا لمبور: مطبعة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ط١، ٢٠٠٧م) ص ٧١-٧٢. والناق، محمود كامل، رشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، ص ٤٤-٤٦. (بتصرف)

١١. أن تتجنب إصدار أحكام متعصبة للثقافة العربية أو إصدار أحكام ضد الثقافات الأخرى.

المبحث الثاني: مفهوم الكتاب الدرسي

أولاً: تعريف الكتاب الدرسي

لقد أورد "معجم علوم التربية" عدة تعريفات للكتاب المدرسي، تتناسب والفئة المستهدفة، فالكتاب الدرسي هو: "الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية الذي يفترض فيها أنّها الأداة- أو إحدى الأدوات على الأقل - التي تستطيع أن تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المنهج المحدد سلفاً. والمرجع الأساسي الذي يستقي منه التلميذ معلوماته أكثر من غيره من المصادر، فضلاً على أنّه- أي الكتاب- هو المصدر الأساسي الذي يستند إليه المدرس في إعداد دروسه قبل أن يواجه تلاميذه في حجرة الدرس، والوسيلة التي تضم بكيفية منظمة المواد والمحتويات ومنهجية التدريس بالرسوم والصور".^{١٥}

ويُعدُّ الكتاب الدرسي جزءاً أساسياً من الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. فبذلك فإنَّ إعداد الكتاب الدرسي لا بُدَّ أن يُراعي مؤلّفه ومصمّمه البيانات والمعلومات الآتية، وهي: البيانات العامة، والإخراج، وطبيعة المقرر، وطريقة التدريس، والمهارات اللغوية، ومحتوى الكتاب، والمفردات، والقواعد، والوسائل، والأنشطة التربوية، والتدريبات، والإطار الثقافي، ودليل المعلم، والمواد المصاحبة، والتعلم الذاتي والانطباع العام.^{١٦}

^{١٥} انظر: الفارابي، عبد اللطيف وآخرون، معجم علوم التربية- مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، سلسلة علوم التربية ٩ و ١٠، (بيروت: دار الخطابي للطباعة والنشر، ١٩٩٤م)، ص ١٨٨-١٨٩.

^{١٦} انظر: عمّار، أسماء، فاعلية منهج تعليم اللغة العربية في برنامج (J-QAF) في المدارس الابتدائية الحكومية بماليزيا: دراسة وصفية وتقويمية، ٢٠٠٩م، ص ٢٨.

ونستخلص مما سبق أن الكتاب الدراسي يُعدُّ من أهم الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية وبخاصة للناطقين بغيرها. وقد لا نبالغ إن قلنا إننا لو تجوَّلنا في جميع المدارس في أنحاء العالم، لوجدنا أنها تستخدم الكتاب الدراسي في كل المواد التعليمية فهذا يدل أن الكتاب الدراسي يقوم بدور كبير في العملية التعليمية بوصفه أساساً في تحسين أساليب التدريس.

ثانياً: تعريف المحتوى ومفهوم المحتوى الثقافي

المحتوى هي مجموعة من الخبرات التي تُقدَّم عبر المقررات الدراسية؛ لتحقيق التنمية الشاملة للمتعلم بما يكتسبه من معلومات، ومفاهيم ومهارات، واتجاهات، وقيم تحتاج إليها ليتوافق مع مجتمعه في مجالات الحياة المختلفة، التي تعدها المؤسسة التربوية للمتعلمين من أجل دراستها.^{١٧}

فالمحتوى مجموعة من الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يُرجى تزويد الطلاب بها، وكذلك الاتجاهات والقيم التي يُراد تنميتها عندهم. وأخيراً المهارات الحركية التي يُراد إكسابهم إياها، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.^{١٨}

المحتوى الثقافي:

المقصود بالمحتوى الثقافي هو مستوى الثقافة المحددة المختارة من خلال موضوعات الدروس ومحاورها في كتاب من الكتب التعليمية. ومن مضامين المحتوى الثقافي محتوى ثقافة مُتحدِّثِ اللُّغة المتعلمة، كثقافة العرب، كإكرام الضيف، أو محتوى مجال معين كالقانون مثلاً.^{١٩}

^{١٧} انظر: شاهين، نجوى عبد الرحيم، أساسيات وتطبيقات في علم المنهج، (القاهرة: دار القاهرة للطباعة والنشر، ط ١، ٢٠٠٦م) ص ١٢٣. (بتصرف قليل)

^{١٨} انظر: طعيمة، رشدي، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية-إعدادها-تطويرها-تقويمها، ص ٣١.

ويسعى هذا المبحث أن يُبيّن العلاقة بين المنهج التعليمي والثقافة بأنها علاقة وطيدة وثيقة، ذلك أن الثقافة جزء من اللغة، واللغة جزء من الثقافة. ويؤدي المنهج الدراسي في تعليم العربية للناطقين بغيرها دوراً كبيراً في توضيح الثقافة العربية وتبليغها، وكذلك تُقدّم الثقافة المليزية باللغة العربية. مع الاهتمام بعرض الثقافة العربية، وفي الوقت ذاته لا يهمل الثقافة المليزية وعاداتها وفنونها.

ويتبيّن لنا -استنتاجاً من المبحثين السابقين- أن لكتب اللغة العربية دوراً مهماً في تكوين متعلم اللغة العربية وتأسيسه لغوياً وأخلاقياً وسلوكياً، وذلك راجع إلى أن اكتساب المهارات اللغوية لا يتم بمعزل عما تشتمل عليه نصوص اللغة العربية من مضامين أخلاقية، ومواقف تربوية، وهذا الأمر الذي يؤكد أهمية تحليل محتوى كتب اللغة العربية.

المبحث الثالث:

المعلومات الأساسية لبرنامج المنهج الديني المتكامل (Bersepadu Dini Kurikulum)

يُعدّ المنهج المتكامل الديني والمنهج المتكامل التحفيظي (KBDKBT) من المناهج الدينية التي طبقت في المدارس الدينية ذات الدعم الحكومي (SABK) المسجّلة تحت وزارة التربية المليزية. والهدف من هذين المنهجين هو جعلهما منهجاً وطنياً؛ لأجل إيجاد جيل من علماء باحثين إسلاميين في المستقبل. ومعيار المنهج المتكامل الديني والمنهج المتكامل التحفيظي يتم فيها تنفيذ الانتقال إلى المناهج الدراسية في المدارس الثانوية (KSSM) بشكل كامل في سنة ٢٠١٧. ولذلك كله، فإن هذا المنهج أعيدت صياغتها بشكل

^{١٩} انظر: مان، صوفي، أساسيات تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها: تعليم اللغة العربية في بيئات ماليزيا نموذجاً، ص ٣١. (بتصرف قليل)

أثر الثقافة العربية والإسلامية والمليزية في الكتاب الدراسي لمادة اللغة العربية المعاصرة للسنة الأولى طبقاً للمنهج الديني المتكامل

يتوافق مع المعايير المتفق عليها منها معايير في المحتوى، ومعايير التعلم التي تراعي المدة والزمن الدراسي للطالب في سبيل تحقيقها؛ وذلك لأجل الحصول على الهدف المنشود، وهو: إيجاد كادر بشري متمكن في أساسيات العلوم الدينية واللغة العربية في إعداد وتجهيز علماء واسع المعرفة والثقافة المأمولة.^{٢٠}

مادة اللغة العربية المعاصرة في برنامج المنهج الديني المتكامل (Kurikulum Bersepadu Dini)^{٢١}

قد تم استخدام المنهج الديني المتكامل منذ سنة ٢٠١٥ م الموافق لسنة ١٤٣٧ هـ، والغرض الأساسي من تصميم هذا المنهج هو إتاحة الفرصة لتلاميذ المدارس الدينية لاكتساب المهارات اللغوية الأساسية الأربع، واستيعاب محتوياتها من المفردات، والنظام الصوتي، والقوالب اللغوية؛ حتى يتمكن التلاميذ من استخدامها في المواقف المعينة بجانب تقديم أفكارهم بلسان عربي فصيح.

إن مادة اللغة العربية من المواد التي نالت اهتماماً كبيراً في المدارس الدينية. وهي بمنزلة نظائرها من اللغات الأساسية في المدارس الدينية؛ فيجب على التلاميذ أن يدرسوها دراسة تامة. ولذلك تُدرجُ حصصُ تدريس اللغة العربية في جدول التدريس الرسمي بخلاف ما هو في المدارس الثانوية الوطنية. ويستهدف تعليم اللغة العربية في هذه المرحلة إلى فتح الطريق للتلاميذ لفهم العلوم الإسلامية، واكتساب المعارف المتعددة، والقيام بإجراء الأبحاث والدراسات في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والعلوم السياسية والسياحية والعلاقات

^{٢٠} اعتمدنا في هذه المعلومات عن منهج تعليم برنامج (Kurikulum Bersepadu Dini) على المصدر الآتي المكتوب باللغة الملاييزية، وهو، *Dokumen Standard Kurikulum Bersepadu Dini Al-Lughah Al-Arabiah Al-Mu'asirah*، و *Tingkatan* ١، وترجمته بالعربية: وثيقة المنهج المعياري للغة العربية المعاصرة للمدارس الدينية للسنة الأولى، الوزارة التعليم الملاييزية، ص ١-٤.

^{٢١} هذه المعلومات مأخوذة من الموقع

<https://www.moe.gov.my/index.php/my/pemberitahuan/2015/1925-surat-pemakluman-pelaksanaan-dan-maklumat-asas-bagi-kurikulum-bersepadu-dini-kbd-dan-kurikulum-bersepadu-tahfiz-kbt>.

أثر الثقافة العربية والإسلامية والمليزية في الكتاب الدراسي لمادة اللغة العربية المعاصرة للسنة الأولى طبقاً للمنهج الديني المتكامل

الدولية، كما يهتم هذا المنهج أيضاً بأساليب التعليم والتعلم للناطقين بغير العربية، وميول التلاميذ وذكائهم المتعددة.

وتسعي الجهات المسؤولة من تعليم مادة اللغة العربية المعاصرة وتعلمها في المرحلة الثانوية الدينية للسنة الأولى إلى تحقيق القدرة اللغوية لدى التلاميذ، وتقويتها في التعامل مع النصوص العربية من مختلف المصادر واستيعابها، بجانب التواصل مع الآخرين باللغة العربية الفصحى.

ونأمل أن يحقق المنهج المعياري لمادة اللغة العربية المعاصرة للسنة الأولى الأهداف الآتية:

١. قراءة النص باللغة الفصحى مع مراعاة النبرات والتنغيمات.
٢. قراءة النص واستيعابه في الكلام والكتابة.
٣. التعبير عن الفكرة واستخدامها في المواقف المختلفة.
٤. كتابة الفقرات والمقال عن المحاور المعيّنة.
٥. الإحاطة بقواعد اللغة العربية.
٦. القدرة على عدّ الأرقام والأعداد وكتابتها.
٧. اكتساب الثروات اللغوية، وتوظيفها في المواقف المعيّنة.
٨. تطبيق القيم النبيلة، والتحلي بالسلوك الإيجابي في تكوين شخصية الفرد المثلى؛ لخدمة الدين والمجتمع والوطن.

نتائج الدراسة وتحليلها

قام الباحثون بتحليل محتوى الكتاب الدراسي للغة العربية للسنة الأولى، وفقاً لقائمة تجليات صور الثقافة الإسلامية والعربية والماليزية. وقد اعتمد الباحثون على بطاقة تحليل خاصة قاموا بتصميمها لهذا الغرض.

وجاءت نتائج تحليل صور الثقافة العربية والإسلامية والماليزية وفق الجداول الآتية:

جدول (١)

معلومات المقرر

عنوان المقرر			
اللغة العربية المعاصرة للسنة الأولى ^{٢٢}			
المؤلفون	منان بن مرزوقي، محمد فاضيل بن محمد عصر ومحمد كمال بن دين	اسم الناشر	ايدارن كماجوان مليسيا سندين برحد
سنة النشر أو الطبع	٢٠١٥	المستوى	الثانوية
عدد الصفحات	٢٥٠	عدد الموضوعات	١٦

^{٢٢} تم إصدار هذا الكتاب الدراسي طبقاً للمنهج الديني المتكامل (Kurikulum Bersepadu Dini) الذي وضعته وزارة التربية الماليزية (Kementerian Pendidikan Malaysia). يهتم الكتاب الدراسي بالمهارات اللغوية الأساسية، وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. كما يقدم الرموز المتنوعة بصور الكريكاتور لقطعة تحمل المهارات اللغوية المركزة، والأنشطة التعليمية والتعلمية الخاصة، وهي للدلالة على نتاج التعلم، ومهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، والنظام الصوتي والأرقام والأعداد والأناشيد والألعاب اللغوية. واللافت للنظر أن هناك قائمة المحتويات والفهرسات؛ لسهولة المراجعة من الصفحات الأولى.

جدول (٢)

صور الثقافة العربية والإسلامية والمليزية في موضوعات المقرر

متوافقة مع صور الثقافة المليزية	متوافقة مع صور الثقافة العربية والإسلامية					قائمة الموضوعات
	المجال الاجتماعي	المجال العلمي	المجال الاجتماعي	المجال الأخلاقي	المجال التعبدي	
√ العودة إلى القرية			√ أسرتي السعيدة			الدرس الأول (أحب أسرتي)
√ أنواع البيت في ماليزيا		√ الجار قبل الدار				الدرس الثاني (أنا أسكن هنا)
√ مدرستي المفضلة والنظيفة	√ العلم في الصدور لا في السطور			√ يرحمك الله * يهدينا ويهديكم الله		الدرس الثالث (مدرستي)
√ عيد سعيد * عيد مبارك	√ خير الجليس كتاب	√ الإسلام والأخوة الإسلامية				الدرس الرابع (كلنا أصدقاء)
√ أنواع						الدرس الخامس (هل تعرف)

أثر الثقافة العربية والإسلامية والمليزية في الكتاب الدّراسي لمادة اللغة العربية المعاصرة للسنة الأولى طبقاً للمنهج الديني المتكامل

الهوايات						هوايتي)
✓ العمل في ماليزيا	✓ من سار على الدرب وصل			✓ شفاك الله*الله يشفيك		الدرس السادس (أملي)
✓ الأنشطة في شاطئ البحر			✓ دور المواطنين في نظافة الشاطئ			الدرس السابع (نزهة في الشاطئ)
✓ الشعب الماليزي ومأكولاتهم			✓ الغذاء الصحي			الدرس الثامن (المأكولات الشعبية)
		✓ رأس الدين المعرفة		✓ الاحلاص في العبادة	✓ العقيدة الإسلامية	الدرس التاسع (أهمية العقيدة)
				✓ الله يرى ما نفع يا أمي	✓ الإيمان والإحسان	الدرس العاشر (قصة في الإيمان والإحسان)
			✓ لولا ربي ما عرفت	✓ في يوم الجمعة	✓ حب الرسول	الدرس الحادي عشر

أثر الثقافة العربية والإسلامية والمليزية في الكتاب الدراسي لمادة اللغة العربية المعاصرة للسنه
الأولى طبقاً للمنهج الديني المتكامل

			ربي		لأمته	(حب الرسول لأمته)
			✓ لئن شكرتم لأزيدنكم		✓ نعم الله في جسم الإنسان	الدرس الثاني عشر (من نعم الله)
		✓ زرغباً تزداد حبا	✓ حقوق الوالدين			الدرس الثالث عشر (بر الوالدين)
			✓ الالتزام بالوقت	مبارك عليك * الله يبارك فيك		الدرس الرابع عشر (الالتزام بالوقت)
			✓ الصفات المهمة لمساعدة المحتاجين			الدرس الخامس عشر (مساعدة المحتاجين)
				✓ فضائل صلاة الجماعة		الدرس السادس عشر (صلاة الجماعة)

أثر الثقافة العربية والإسلامية والمليزية في الكتاب الدّراسي لمادة اللغة العربية المعاصرة للسنة الأولى طبقاً للمنهج الديني المتكامل

وجاءت نتائج تحليل الضعف الأسلوبي^{٢٣} بسبب اختلاف الثقافة العربية والمليزية وفق الجداول الآتية:

جدول (٣) الدرس الأول: ^{٢٤}

العدد	الجملة وعبارات المحتوى	متوافقة مع محتوى الثقافة العربية الإسلامية	العبارة العربية أو الأسلوب العربي	متوافقة مع محتوى الثقافة المليزية	حسية العبارة	معنى العبارة	مناسبة العبارة لمستوى الدارسين	وضوح العبارة وفصاحتها	علة ذلك في الأخطاء
١	أحب أسرتي	√	√	√	√	√	√	√	√
٢	أسرتي السعيدة	√	√	√	√	√	√	√	√
٣	أنا عائشة	√	√	√	√	√	√	√	√
٤	والدي رئيس الأسرة	X	والدي رب الأسرة	√	√	√	√	X	√
٥	ربة البيت	√	ربة بيت	√	√	√	√	√	√
٦	خال، خالة	√	√	√	√	√	√	√	√
٧	خير أهلك من كفالك	√	√	√	√	√	√	√	√

^{٢٣} يطرح الباحثون سؤالاً فحواه: هل نعد الخطأ الأسلوبي هو الخطأ اللغوي على الإطلاق؟ فقد يكون مرد الخطأ الأسلوبي إلى ضعف في الأسلوب وليس خطأ لغوي. ولذلك يمكننا استخدام مصطلح (الضعف الأسلوبي) بدلاً من الخطأ الأسلوبي؛ وذلك بناءً على درجة انزعاج القارئ أو السامع. فإذا كان الخطأ يعوق الرسالة، ويفضي إلى سوء الفهم فإنه يطلق عليه (الخطأ الأسلوبي). أما الخطأ الذي يمكن فهم المراد منه ولا يؤثر في فهم الرسالة فيسمى (الضعف الأسلوبي) أو (الركاكة الأسلوبية).

^{٢٤} انظر: مرزوقي، منان، محمد فاضيل بن محمد عصر ومحمد كمال بن دين، المنهج الديني المتكامل اللغة العربية المعاصرة للسنة الأولى، (كوالا لمبور: ايدرن كماجوان مليسيا سندين برحد، ط١، ٢٠١٥م) ص ١٤-١.

أثر الثقافة العربية والإسلامية والمليزية في الكتاب الدراسي لمادة اللغة العربية المعاصرة للسنه
الأولى طبقاً للمنهج الديني المتكامل

٨	عودة إلى القرية	X	العودة إلى الضيعة، العودة إلى البلد، العودة إلى الكفر	√	√	√	√	√	العرب تقول : عاد إلى بلده/ وعاد إلى ضيعة/ عاد إلى كفره/ عاد إلى أهله
٩	الحمد لله	√	√	√	√	√	√	√	√
١٠	هم يساعدونني	√	وهم يساعدونني	√	√	√	√	X	الجملة المستأنفة تبدأ بالواو
١١	أكلت الأرز	√	√	√	√	√	√	√	√
١٢	في الصالون	X	في غرفة الضيافة	√	√	√	X	X	كلمة "صالون" من الكلمات الأعجمية المعرّبة، والتي عرّبها مجمع اللغة بمصر.
١٣	زيارة الأقارب	√	√	√	√	√	√	√	√
١٤	ساحة البيت	X	فناء البيت	√	√	√	√	√	للبوت الصغيرة وليست ساحة
١٥	نعيش معاً بالسعادة	X	نعيش معاً سعداء	√	√	√	√	√	الأفضل أن يقال: إن كلمة

أثر الثقافة العربية والإسلامية والمليزية في الكتاب الدّراسي لمادة اللغة العربية المعاصرة للسنة الأولى طبقاً للمنهج الديني المتكامل

"السعادة" موضعها حال، والحال لا بد أن تكون صفة.									
---	--	--	--	--	--	--	--	--	--

جدول (٤) الدرس الثاني: ٢٥

العدد	الجملة وعبارات المحتوى	متوافقة مع محتوى الثقافة العربية الإسلامية	العبارة العربية أو الأسلوب العربي	متوافقة مع محتوى الثقافة الماليزية	حسية العبارة	معنوية العبارة	مناسبة العبارة لمستوى الدارسي ن	وضوح العبارة وفصاحتها عربية	علة ذلك في الأخطاء
١	أنا أسكن هنا	√	√	√	√	√	√	√	√
٢	نحن نسكن هنا في مودة وسكينة	X	نحن نعيش في مودة وسعادة	√	√	√	√	المسكن لا يوصف مباشرة بالمودة والسكينة ، وإنما العيشة	√

^{٢٥} انظر: مرزوقي، منان، محمد فاضيل بن محمد عصر ومحمد كمال بن دين، المنهج الديني المتكامل اللغة العربية المعاصرة للسنة الأولى، ص ١٥-٣٠.

أثر الثقافة العربية والإسلامية والمليزية في الكتاب الدّراسي لمادة اللغة العربية المعاصرة للسنة
الأولى طبقاً للمنهج الديني المتكامل

	والحياة هي التي توصف بذلك.								
√	√	√	√	√	√	هذا كوخ	X	هذا بيت خشي	٣
	شَقَّة النصف من رغيف الخبر	√	√	√	√	هذا بيت	X	هذه شَقَّة	٤
كلمة "فيلا" فرنسية (Villa)، واستخدمتها العرب في العصور المتأخرة بمعنى البيت الكبير الفاخر، وهي في الأصل بمعنى: البيت الصيفي (ينظر: معجم متن اللغة،	ليست فصيحة بل عامية دارجة	√	√	√	√	هذا منزل فخم	√	هذا فيلاً	٥

أثر الثقافة العربية والإسلامية والمليزية في الكتاب الدّراسي لمادة اللغة العربية المعاصرة للسنّة
الأولى طبقاً للمنهج الديني المتكامل

لأحمد رضا، ١٠٠/١، فصل: مما عربه مجمع اللغة العربية الملكي بمصر).									
	مخطط حي العامرية مثلا	√	√	√	√	المخطط السكاني		بيوت متلاحقة	٦
	كلمة "أنيق" تُستعمل في الانسان	√	√	√	√	حسناً معجباً والجميل معناه: بهاء وحسن ^{٢٦}	X	أنيق/ جميل	٧
الكلمتان ليستا مرادفتين وإنما لكل واحد منهما من الخصوصية في المعنى وإن كانتا متفقتين في أن كليهما	√	√	√	√	√	الانتقال من مكان إلى مكان أما الرحلة فهو مصطلح عن الرحيل أي عكس المكوث	X	انتقلت/ رحلت	٨

^{٢٦} مادة (ج-م-ل) لسان العرب.

أثر الثقافة العربية والإسلامية والمليزية في الكتاب الدراسي لمادة اللغة العربية المعاصرة للسنة الأولى طبقاً للمنهج الديني المتكامل

من	ذهبتا									
	مكائهما									
	√	√	√	√	√	√	√	√	أنا أسكن هنا	٩

نتائج تحليل الجداول الاستيعابية :

وقد خلص الباحثان من خلال تحليل محتوى الكتاب الدراسي إلى النتائج الآتية:

١- تبين للباحثين من جدول (٢) وجود تنوع مناسب وجذاب في تقديم الصور الثقافية الإسلامية في الكتاب - اللغة العربية المعاصرة للسنة الأولى-، وقد تم الإشارة إليه في وثيقة إعداد الكتاب أن من أهدافه: ضرورة تزويد المتعلم بثقافة اللغة وهي الثقافة العربية والإسلامية التي تتوافق مع أساسيات ثقافة اللغة العربية من جهة، وحاجة طلاب اللغة العربية بصفقتها لغة ثانية إلى توجيه ديني، يساعدهم على تقويم دينهم وعبادتهم، وبناء شخصياتهم، وتكوين علاقات مثالية مع زملائهم، بالإضافة مع أفراد المجتمع الذي يعيشون فيه من جهة أخرى.

٢- كما اتضح من جدول (٢) أيضا اهتمام الكتاب الدراسي بتقديم الصور الثقافية الشعبية المليزية، ويرى الباحثون أن المنهج المستعان قد نجح - أثناء عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها بوصفها لغة ثانية- في غرس حب الطلبة لوطنهم وانتمائهم إليه، وبهذا تحقق للمسؤولين عنصراً إعداد المواطنين المخلصين القادرين على حماية الوطن وشعبها، والدليل على ذلك ظاهرة عودة المليزيين إلى القرية في الإجازة السنوية (Balik kampung)^{٢٧} التي يمارسها المليزيون من مختلف الأعراق والطوائف المتعددة لزيارة الوالدين والأقارب

^{٢٧} انظر: مرزوقي، منان، محمد فاضيل بن محمد عصر ومحمد كمال بن دين، المنهج الديني المتكامل اللغة العربية المعاصرة للسنة الأولى، ص ٨.

والمعارف. والدليل على ذلك أيضاً اهتمام الكتاب بتقديم دورس خاصة بالمأكولات الشعبية الماليزية مثل "لكسا" و"ناسي لمق" و"مي ونتان" و"كاري".^{٢٨}

٣- وتبين للباحثين في الجدولين (٣) و(٤) أن هناك بعض العبارات والجمل اتسمت بالركاكة اللغوية، ومخالفة الاستعمال العربي، وهذا ناتج عن ميول مؤلفي الكتاب إلى نقل الخبرة اللغوية من لغتهم الأم، حيث يقومون بمقارنة تراكيب لغتهم الأم باللغة العربية دون الاهتمام باختلاف التراكيب والتعبيرات اللغوية بين اللغتين واستخدام المصطلحات المناسبة عند العرب، فيخطئون في اختيار الكلمات والعبارات الملائمة للسياق، وأنهم يعتمدون على الترجمة الحرفية، ومن أمثلتها ما يأتي:

- أ. (عاد محمد إلى القرية) حيث إن العرب نادراً ما يستخدمون كلمة "القرية"، ويكثر استخدامهم الكلمات الآتية: "الضيعة، البلد، الكفر، الديرة".
- ب. (ساحة البيت) الصحيح "فناء البيت".
- ج. (نعيش معاً بالسعادة) وكان المفترض أن يكتب "نعيش معاً سعداء".
- د. (بيوت متلاحقة) حيث كان من المفترض أن تكتب "بيوت متسلسلة"، وإن كان يقصد بـ (Taman) فهو "المخطط أو مخططات".
- هـ. (هذا فيلاً) فهذه الكلمة غير عربية. وكان من المفروض أن يُقال "بيوت فاخرة".

^{٢٨} تشتهر ماليزيا بجمال طبيعتها ومنشآتها كما تُعرف في الوقت نفسه بأطعمتها الشعبية المختلفة، فهي من البلاد التي تتميز بتعدد أطعمتها واختلافها؛ وذلك أن ماليزيا مليئة بالأعراق المتعددة والطوائف المختلفة التي تستوطنها حيث إن كل طائفة لها مجموعة من الأكلات التي تشتهر وتتميز بها، ومن الممكن أن تختلف كل طائفة عن الأخرى في طريقة تقديم نفس الأكلة، ولذلك فلكل صنف من الطعام طرق مختلفة في التقديم حسب الطائفة والمكان الذي يقدم فيه الطعام. انظر: مرزوقي، منان، محمد فاضيل بن محمد عصر ومحمد كمال بن دين، اللغة العربية المعاصرة للسنة الأولى، ص ١٠٥-١٢٠. (بتصرف)

و. (هذه شقّة) وهذا خطأ؛ لأن "الشقّة": هي نصف الرغيف من الخبز أو العيش، أما إذا أردنا "المسكن" فيجب أن يُقال "الشقّة".

ز. (نسكن هنا في مودة وسكينة) فهذه العبارة خطأ؛ لأنّ السكن هو المأوى، أما الشعور بالمودة والسكينة فهو المعيشة والحياة، وكان الأولى أن يقول "نحن نعيش في مودة وسكينة".

ح. (الصالون) وهذه كلمة غير عربية بل هي أعجمية معربة. ولا بأس في استعمالها.

ط. أدرج مؤلفي الكتاب الدراسي كلمة "المرادفات" للدلالة على محتوى الكتاب المقرر، في حين أن المؤلفين العرب لا يستخدمون هذا المصطلح وإنما يستخدمون "معاني المفردات" أو "معاني الكلمات"، وكلمة "استديو" أيضاً ليست عربية.

٤- وتبين عند تحليل الجداول السابقة للدرس الأول والثاني ما يأتي:

- أن الدرس الأول احتوى على مهارة الاستماع فاتضح لنا ما يأتي:
- أن المنهج لم يلجأ في تعليم مهارة الاستماع إلى الأحرف الهجائية.
- أما العبارات والجمل القصيرة فالمنهج قد وفق فيه حيث جاءت سهلة قصيرة، وأحرف كلماتها فصيحة لم تخرج عن القياس اللغوي، وعباراتها سلسلة وجيدة ومعانيها واضحة بالنسبة للطالب المليزي، وإليك بعض الأمثلة:

١. والدي رئيس الأسرة .

٢. أخت كبيرة وأخت صغيرة، حيث أن السياق يقتضي تعريف كلمة أخت وأخ.

٥- أثبتت الدراسة أن مفردات وكلمات الدرس الأول والثاني كلماتها مترابطة، وتدور حول مغذى متوافقة وأحوال متقاربة فيما يتعلق بأعضاء الأسرة وأفرادها وما يتعلق بالأصدقاء.

٦- ومن الملاحظ أيضاً ذكر كلمة "الرياضيات" مكان كلمة "الحساب" مع أن الأرقام ضئيلة، ومعظم مسائلها حسابية أساسية فقط.

خاتمة البحث ونتائجه:

وبعد فقد خلص البحث إلى النتائج الآتية:

١- يوجد تنوع في صور الثقافة الإسلامية في الكتاب الدراسي لمادة اللغة العربية للسنة الأولى طبقاً للمنهج الديني المتكامل.

٢- اهتم الكتاب الدراسي لمادة اللغة العربية للسنة الأولى طبقاً للمنهج الديني المتكامل بصور الثقافة الشعبية المليزية فقد نجح المنهج أثناء عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها بوصفها لغة ثانية في غرس حب الطلبة لوطنهم من أجل إعداد المواطنين المسؤولين القادرين على تطوير الوطن وبناء نهضة الأمة .

٣- جاء الكتاب الدراسي مناسباً من حيث شكله الخارجي؛ فله غلافٌ فاحرٌ جذابٌ يمتاز بجودة الطباعة وأوراقه فاخرة، كما أن حجمه مناسبٌ، وهو مُحلّى بالأشكال المتنوعة الجميلة، كما يمتاز بحسن اختيار الألوان والتقديم الجذاب الممتع، وكذلك الجودة في اختيار الصور المناسبة الموافقة لرغبة الطلبة والرموز المتعددة المختارة مناسبة وجذابة. وكل تلك المواصفات تشجع الطلبة على الإقبال على تعلّم اللغة العربية بصفتها لغة ثانية.

٤- إن تنظيم الأبواب والفصول والوحدات وترتيبها مناسبٌ ومنطقيٌّ وفق معايير الجودة، فقد تدرج ترتيبها من السهل إلى الصعب، وكانت الصور المختارة جذابة ، وطريقة الشرح ممتعة ، واهتمت كذلك بكتابة الأرقام العربية في بيان صفحاتها.

٥- من الأمور المهمة جداً التي لم يتطرق لها الكتاب الدراسي المقرر أن الكتاب التعليمي المرتبط بتعليم ألفاظ اللغة العربية وأساليبها وتراكيبها لا بد له من الاحتجاج بالكلام العربي، أما إغفال الاستعمالات العربية الفصيحة فيعد خللاً في تعليم اللغة العربية.

٦- أغفل الكتاب كذلك أن الأساليب العربية الفصيحة وبخاصة في العصور الإسلامية كانت مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالألفاظ الشرعية، وما يتعلق بها من أحكام تعبدية واعتقادية، مع ارتباطها بالحياة الاجتماعية التي أثرت فيها طبيعة الأحكام الشرعية، ولهذا كان علماء اللغة الأوائل يؤلفون مؤلفاتهم اللغوية في التقعيد والتأصيل للغة العربية، وكذلك لهم إسهامات كبيرة في ربط تلك القواعد بألفاظ القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وأساليبهما وتراكيبهما، بل ومعانيهما ودلالاتهما، وهذا ما يفسر صمود اللغة العربية بألفاظها وأساليبها لأكثر من ١٤٠٠ سنة لتعلقها بالأحكام التعبدية الشرعية المقررة في القرآن والحديث، وغير ذلك من العوامل، وعلى هذا فالكتاب التعليمي الذي يعلم العربية و يخلو من الألفاظ الإسلامية يُعدُّ كتاباً به من القصور الكثير.

التوصيات والاقتراحات

في ضوء نتائج البحث التي تم عرضها آنفاً، يمكن اقتراح التوصيات والاقتراحات المناسبة التي يمكن أن تساعد في تطوير منهج إعداد الكتاب الدراسي لمادة اللغة العربية طبقاً للمنهج الديني المتكامل في المستقبل. ومن أهم هذه التوصيات والاقتراحات:

١. أن يتم تحسين الكتاب الدراسي لمادة اللغة العربية للسنه الأولى طبقاً للمنهج الديني المتكامل (Kurikulum Bersepadu Dini) والسير به نحو الأفضل. ولعل مادة اللغة العربية سوف تقوم بجذب الطلاب وحلب رغبتهم وميلهم نحوها في المستقبل.

٢. يُقترح أن تقوم الجامعات بمليزيا وجامعة السلطان عبد الحلیم معظم شاه الإسلامية العالمية خاصة بإعداد الاجتماعات والمؤتمرات وورشات العمل لمناقشة كیفیات تصميم الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية ومشكلاتها. وأن يقوم أساتذة الجامعات بمناقشة ذلك وتقديم الاقتراحات والعمل على زيادة

فهم المؤلفين وتدريبهم على فهم الثقافة العربية والإسلامية.

٣. الحرص على إعطاء التعليمات والمناقشات من قبل وزارة التربية والتعليم المليزية وقسم التربية والتعليم ومكتب التربية والتعليم في المنطقة لتصويب الأخطاء الموجودة في الكتاب المدرسي نحويًا وصرفيًا وأسلوبياً وثقافياً.

٤. تشكيل لجنة لغوية خاصة تتكوّن من الخبراء المتخصصين العرب أو الوطنيين المتقنين في اللغة العربية وخصوصاً في علم النحو والصرف والبلاغة؛ لتقييم الكتاب الدرسي المعد قبل اعتماد الطبع النهائي .

قائمة المصادر والمراجع

- زريق، قسطنطين. (١٩٦٤م). في معركة الحضارة. ط ١. بيروت: دار العلم للملايين.
- سعادة، جودت أحمد. (١٩٩٥م). المنهج المدرسي الفعال. ط ٢. الأردن: عمان: دار عمار.
- سليم، محمد صابر، مينا، فايز مراد، شحاتة، حسن سيد، سليمان، يحيى عطية، عفيفي، يسرى عفيفي، فزاخ، محسن حامد. (٢٠٠٦م). بناء المنهج وتخطيطها. ط ١. عمان، الأردن: دار الفكر.
- شاهين، نجوى عبد الرحيم. (٢٠٠٦م). أساسيات وتطبيقات في علم المنهج. ط ١. القاهرة: دار القاهرة للطباعة والنشر.
- طعيمة، رشدي. (١٩٩٨م). الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية-إعدادها-تطويرها-تقويمها. ط ١. القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة.
- طعيمة، رشدي. (١٩٨٩م). تعليم العربية للناطقين بغيرها. ط ١. القاهرة: دار الفكر.

أثر الثقافة العربية والإسلامية والمليزية في الكتاب الدّراسي لمادة اللغة العربية المعاصرة للسنة الأولى طبقاً للمنهج الديني المتكامل

- عبد السلام، أحمد شيخ. (٢٠٠٦م). اللغويات العامة مدخل إسلامي وموضوعات مختارة. ط٢. كوالا لمبور: مركز البحوث الجامعة الإسلامية العالمية بمليزيا.
- الفارابي، عبد اللطيف وآخرون. (١٩٩٤م). معجم علوم التربية- مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك. بيروت: دار الخطابي للطباعة والنشر.
- محمد جمال، أحمد. (١٩٨٣م). محاضرات في الثقافة الإسلامية. د.ط. بيروت: دار الكتاب العربي.
- مان، صوفي. (٢٠٠٧م). أساسيات تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها: تعليم اللغة العربية في بيئات ماليزيا نموذجاً. ط١. كوالا لمبور: مطبعة الجامعة الإسلامية العالمية بمليزيا.
- منان، مرزوقي، محمد فاضل بن محمد عصر ومحمد كمال بن دين. (٢٠١٥م). اللغة العربية المعاصرة للسنة الأولى. ط١. كوالا لمبور: ايدرنا كماجون ماليسيا سندرين برحد.
- ابن منظور، محمد ابن مكرم. (١٩٩٩م). لسان العرب . ط٣. الجزء الرابع. بيروت: دار إحياء التراث. ج٤.
- الناقة، محمود كامل، رشدي أحمد طعيمة. (٢٠٠٣م). طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. المملكة المغربية: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- هـسون . (١٩٩٠م). في معركة الحضارة. ط١. بيروت: دار العلم للملايين.
- الهندي، صالح ذياب، وهشام عامر عليان. (١٩٨٦م). دراسات في المناهج والأساليب العامة. ط٥. عمّان: جمعية عمّال المطابع التعاونية.

الرسائل الجامعية:

عمّار، أسماء. (٢٠٠٩م). "فاعلية منهج تعليم اللغة العربية في برنامج (j-QAF) في المدارس الابتدائية

الحكومية بماليزيا: دراسة وصفية وتقويمية". بحث تكميلي لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

المراجع الأجنبية:

Jack Richards, et al. (١٩٨٥). *Longman Dictionary of Applied Linguistics*. London: Longman.